

المهمة الخامسة

"دراسات نقدية" 3 د. هبه الحداد

ورقة نقد بحثية

النقد يكون من خلال الإجابة على ما يلي:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة والاقتراحات لبحوث مستقبلية.

عنوان الدراسة:

"التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة الخدمة التعليمية"

الدراسة رسالة ماجستير في إدارة الأعمال

إعداد:

حريضي عيد الناصر، حسجاوي عبد العديد

إشراف:

الأستاذ الدكتور بروكي عبد الرحمان

الجامعة:

جامعة أحمد دراية - ولاية أدرار

السنة:

2021 - 2020

الباحثة. هنادي المبارك

العنوان

" التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة الخدمة التعليمية "

يتم الإجابة كالتالي:

أولاً: التحليل النقدي وإبداء الملاحظات

1. تحليل العنوان والمشكلة البحثية

- **الملاحظة:** العنوان واضح، لكن يمكن أن يكون أكثر دقة بذكر نطاق التحليل الرقمي المستخدم، مثل: " أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي: دراسة تطبيقية على جامعة أحمد دراية".
- **التوصية:** تحديد التكنولوجيا الرقمية المستخدمة مثل التعلم الإلكتروني، أنظمة إدارة التعلم (LMS) ، الذكاء الاصطناعي في التدريس، إلخ.
- **المثال التحسيني:** بدلاً من ترك المصطلح عامًا، يمكن أن يتناول البحث دور نظام "مودل" كأحد أمثلة التحول الرقمي.

2. منهجية البحث وتصميم الدراسة

- **الملاحظة:** البحث يعتمد على دراسة ميدانية في جامعة أحمد دراية، ولكنه لم يوضح بشكل تفصيلي مدى تعميم النتائج على جامعات أخرى.
- **التوصية:** إضافة مقارنة مع جامعات أخرى أو تطبيق الدراسة في أكثر من جامعة لزيادة الموثوقية والتعميم.
- **المثال التحسيني:** يمكن مقارنة نتائج الدراسة مع دراسة مماثلة في جامعة أخرى، مثل جامعة الجزائر أو جامعة قسنطينة.

3. الإطار النظري والمفاهيمي

- **الملاحظة:** تم استعراض مفاهيم التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية، ولكن هناك نقص في عرض النماذج والنظريات ذات الصلة.
- **التوصية:** تضمين نماذج أكاديمية مثل نموذج ديلي وجيكوبز في جودة التعليم الإلكتروني أو نموذج TAM (Technology Acceptance Model) في تبني التحول الرقمي.
- **المثال التحسيني:** تطبيق نموذج TAM لدراسة تقبل الأساتذة والطلاب لاستخدام التقنيات الرقمية وتأثيره على الأداء الأكاديمي.

4. تحليل البيانات ونتائج البحث

- **الملاحظة:** لم يتم تحليل الفروقات بين الكليات أو التخصصات المختلفة داخل الجامعة من حيث مدى تأثير جودة التعليم بالتحول الرقمي.
- **التوصية:** إجراء تحليل مقارنة بين الأقسام (مثل مقارنة كلية العلوم الإدارية مع كلية الهندسة) لمعرفة تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم بشكل أكثر تفصيلاً.
- **المثال التحسيني:** تحليل مدى تأثير استخدام التعلم الإلكتروني على طلاب التخصصات التطبيقية مقارنة بطلاب التخصصات النظرية.

5. مناقشة النتائج وتفسيرها

- **الملاحظة:** تم التركيز على العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين جودة التعليم، ولكن لم يتم توضيح الآليات المحددة التي تربط بينهما.
- **التوصية:** تضمين تفسير أعمق لكيفية تأثير التحول الرقمي على أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتقديم بيانات نوعية (مثل مقابلات مع الأساتذة والطلاب) لدعم النتائج الكمية.
- **المثال التحسيني:** استخدام دراسات الحالة من جامعات أخرى أظهرت نجاحاً في التحول الرقمي، مثل تجربة جامعة الملك عبد العزيز في السعودية.

ثانياً: التوصيات لتطوير الدراسة

1. تطوير أدوات جمع البيانات

- **التوصية:** تحسين الاستبيان المستخدم ليشمل أسئلة حول رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن أنظمة التحول الرقمي، وتوسيع نطاق العينة.
- **المثال التحسيني:** بدلاً من الاقتصار على استبيان، يمكن استخدام المقابلات الشخصية أو تحليل السجلات الإلكترونية لأنظمة إدارة التعلم.

2. إدخال مقارنة بين جامعات متعددة

- **التوصية:** توسيع نطاق الدراسة ليشمل جامعات أخرى داخل الجزائر أو في دول أخرى لمقارنة نتائجها والاستفادة من تجاربها.
- **المثال التحسيني:** مقارنة تجربة جامعة أحمد دراية مع جامعة الجزائر 1 في تطبيق التعلم الإلكتروني.

3. تحليل العوامل المؤثرة في نجاح التحول الرقمي

- **التوصية:** دراسة العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيق التحول الرقمي، مثل مدى توفر البنية التحتية، التدريب، الثقافة الرقمية لدى الطلاب والأساتذة.
- **المثال التحسيني:** تحليل دور دورات التدريب الرقمي في تحسين كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام الأنظمة التعليمية الإلكترونية.

4. تضمين الجانب الاقتصادي للتحول الرقمي

- **التوصية:** تقييم التكلفة مقابل الفائدة للتحول الرقمي، لمعرفة ما إذا كان تحسين جودة التعليم يستحق الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية.
- **المثال التحسيني:** دراسة تكلفة تطبيق التعلم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي ومدى توفيره للنفقات التشغيلية في الجامعات.

5. تحليل الأثر على الأداء الأكاديمي

- **التوصية:** دراسة تأثير التحول الرقمي على أداء الطلاب من حيث درجاتهم الأكاديمية، معدل التخرج، نسبة التسرب الجامعي.
- **المثال التحسيني:** تحليل نتائج الطلاب قبل وبعد تطبيق التعلم الرقمي لمعرفة تأثير التكنولوجيا على التحصيل الأكاديمي.

ثالثاً: الاقتراحات لبحوث مستقبلية

1. دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ومستوى مشاركة الطلاب

- **المقترح:** بحث حول كيف يؤثر التحول الرقمي على مدى تفاعل الطلاب مع العملية التعليمية عبر منصات التعلم الإلكتروني.
- **أهمية البحث:** فهم مدى تأثير التقنيات الحديثة مثل الفصول الافتراضية والذكاء الاصطناعي على دافعية الطلاب.

2. دراسة أثر التحول الرقمي على أداء أعضاء هيئة التدريس

- **المقترح:** تحليل كيفية تأثير التحول الرقمي على عبء العمل، طريقة التدريس، مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة.
- **أهمية البحث:** التعرف على تحديات وتوقعات المدرسين من التحول الرقمي ودور التدريب المستمر.

3. تقييم أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم

- **المقترح:** تحليل كيف يمكن للذكاء الاصطناعي، مثل التعلم التكييفي والروبوتات الذكية، أن يحسن من جودة التعليم العالي.

- أهمية البحث : معرفة كيف يمكن للتكنولوجيا الحديثة تخصيص المحتوى التعليمي وفقاً لمستوى كل طالب.

4. مقارنة التحول الرقمي في الجامعات العربية والدولية

- المقترح :دراسة مقارنة بين تجربة التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية والجامعات الأوروبية أو الأمريكية.
- أهمية البحث :الاستفادة من الممارسات الدولية الناجحة في تطبيق الرقمنة التعليمية.

5. تحليل الأثر الاقتصادي للتحول الرقمي في الجامعات

- المقترح :دراسة مدى تحقيق التحول الرقمي لخفض التكاليف التشغيلية وتحسين الكفاءة المالية للجامعات.
- أهمية البحث :معرفة إن كان التحول الرقمي يمثل استثماراً مجدياً على المدى الطويل للجامعات الحكومية والخاصة.

رابعاً: دور الباحث في تقديم مقترحات مستقبلية

- توسيع الدراسة :يمكن للباحث مستقبلاً أن يوسع الدراسة عبر تطبيقها على مؤسسات تعليمية مختلفة وتحليل الفروقات بينها.
- اقتراح نماذج جديدة :يمكنه تقديم نموذج مقترح للتحول الرقمي يعتمد على أفضل الممارسات الدولية ويكون مناسباً للجامعات الجزائرية.
- التركيز على التحديات :يمكنه دراسة العقبات التي تواجه التحول الرقمي مثل ضعف الإنترنت، نقص التدريب، مقاومة التغيير.
- تحليل التأثير بعيد المدى :يمكنه دراسة كيف سيؤثر التحول الرقمي على فرص التوظيف للخريجين في المستقبل.
- إجراء تجارب تطبيقية :يمكنه تنفيذ تجربة على عينة من الطلاب والأساتذة لقياس مدى تحسن الأداء الأكاديمي بعد استخدام أدوات رقمية محددة.

تحسينات إضافية:

- ✓تحسين التحليل الإحصائي عبر إدخال تحليل المسار والنمذجة الهيكلية.
- ✓إدراج أبعاد ثقافية واقتصادية للتحول الرقمي بدلاً من التركيز فقط على التكنولوجيا.
- ✓تعزيز الترابط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية عبر التحليل المقارن وليس السرد فقط.
- ✓إجراء تحليل اقتصادي لمعرفة مدى جدوى الاستثمار في التحول الرقمي.

✓ اقتراح أبحاث مستقبلية تعتمد على أحدث التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي.

الخاتمة

- هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية التحول الرقمي، لكنها تحتاج إلى تحسينات من حيث التوسع في العينة، تحليل العوامل المؤثرة، وإضافة مقارنة بين الجامعات.
- يمكن استكمال البحث مستقبلاً بدراسات حول تأثير الذكاء الاصطناعي، تحليل الأثر الاقتصادي، ودراسة التحديات والعوائق في تطبيق التحول الرقمي.
- دور الباحث يتمثل في تقديم توصيات عملية وحلول مبتكرة تساعد الجامعات على تحقيق تحول رقمي ناجح وفعال.